

وجهه

أُتِطْلَعُ، كُلَّ صَبَاحٍ، فِي الْمَرْأَةِ
لَأُرَى وَجْهًا مِنْ قَمَحٍ وَمَنَاجِلٍ.
عَيْنَانِ بِنَظَارَاتٍ (قَصْرُ النَّظَرِ الْمَرْمُؤُ)
وَجَبِينٌ يَتَنَاءَبُ فِيهِ الْأَرْقُ الْبَائِتُ
أَنْفٌ دِيكُورٌ (لَا يُحَسِّنُ شَمَّ وَلِيْمَةٍ)
شَفَتَانِ بِلَا شَفَتَيْنِ (يَقْبَلُ زَوْجَتَهُ مُحْتَرَقًا مُحْتَرَفًا).
الشَّارِبُ مِثْلَ عِرَاقِيٍّ قُحِّ (الْبَعْضُ أَفَاضُوا فِي تَقْرِيطِ الشَّارِبِ
وَالْبَعْضُ احْتَقَرُوهُ حَتَّى حَلَقُوهُ).
يَا لِلْوَجْهِ الْعَاثِرِ
وَجْهِي، كُلَّ صَبَاحٍ أُسْتَقْبَلُهُ (مَضْطَرًّا)
يُسْتَقْبَلُنِي (مَضْطَرًّا) فَأَتَمُّمُ:
لَا بَأْسَ، أَنَا هَذَا هَلْ اسْتَبَدَلُ وَجْهِي
أَمْ أُسْتَبَدَلُ هَذَا الْمَرْأَةِ؟